

وثيقة معايير تخصص المكتبات والمعلومات

إعداد

أ.د. أسامة السيد محمود
أ.د. شريف كامل شاهين
أ.د. يسريه عبد الحليم زايد
د. عماد بدر الدين أبو غازى

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
جامعة القاهرة

تقديم وإطار نظرى (*) :

دفعت قضية ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمى التى ظهرت على السطح فى العقد الأخير معها بضرورة وضع معايير قياسية قومية لكل التخصصات العلمية الموجودة فى الجامعات المصرية . وزاد من أهمية وضع هذه المعايير الاضطراب الشديد وعدم الاتفاق المتناهى فى برامج إعداد أخصائى المعلومات ليس فقط فى المقررات المطلوب توافرها ، ولكن فى انتماء برامج المكتبات والمعلومات والوثائق الذى توزع ما بين كليات الآداب والعلوم الاجتماعية والإدارة والإعلام والحاسبات الالكترونية ، ثم الهدير الصاخب لطوفان المعرفة المتدفق بلا رحمة من شبكة

(*) أعد هذا التقديم والإطار النظرى أ.د. أسامة السيد محمود بفرض شرح أبعاد الوثيقة ذاتها والدوافع إلى إعدادها ، أما الوثيقة ذاتها فهى عمل جماعى شارك فيه أ.د. شريف شاهين، والدكتورة/ يسرية زايد فى وضع المهارات المختلفة للخريجين، وشارك الدكتور عماد أبو غازى ، فى إعداد كل ما يتعلق بمهارات الخريجين من الوثائق وأماكن عملهم وتولى الدكتور أسامة السيد التحرير العام وتحديد مفهوم وعلاقات التخصص علاوة على هذا التقديم.

أ.د. أسامة السيد ، أ.د. شريف شاهين ، أ.د. يسرية عبد الحلیم زايد، د. عماد بدر الدين أبوغازى —
الانترنت ، والذي جعل البعض يتصور أنها بديل عن مرافق المعلومات بأشكالها
المعروفة وأن أخصائى المعلومات هم رجال الحاسبات والانترنت .
ورغم المحاولات(*) السابقة للتوعية بقضية المعايير إلا أن هذه المحاولات لم
تخرج لنا معايير قياسية أكاديمية قومية لا على المستوى الوطنى ولا على المستوى
القومى العربى يتفق عليها الجميع وتكون بمثابة الإطار الحاكم لتصميم وتقييم البرامج
الأكاديمية فى تخصص المكتبات والوثائق مثلما بدأت فى الظهور تباعا منذ عام
٢٠٠٧ وثيقة المعايير الأكاديمية لقطاع الآداب(*) ، التى صدرت عن الهيئة القومية
لضمان جودة التعليم والاعتماد التى تضمنت معايير أكاديمية اللغات والآداب وعلم
النفس والفلسفة والاجتماع والتاريخ والجغرافيا ، كان ينقص هذه المنظومة
لتخصصات هذا القطاع لكى تكتمل معايير قياسية أكاديمية لتخصص المكتبات
والوثائق ، لهذا بادر قطاع الآداب بالمجلس الأعلى للجامعات بتشكيل لجنة ضمت
كاتب هذا التقديم والزملاء الأعزاء الأستاذ الدكتور/ شريف شاهين ، والأستاذة
الدكتورة/ يسرية عبد الحلیم زايد ، والدكتور/ عماد بدر الدين أبوغازى لأعداد معايير
لتخصص المكتبات والوثائق.

حددت اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد مفهوم المعايير الأكاديمية
القياسية القومية بأنه(*) :

(*) لعل أهمها وأكثرها اقترابا من المفاهيم الأساسية لضمان الجودة :

- ١- إيمان باناجه ، تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات فى جامعات وكليات المملكة العربية
السعودية ، رسالة دكتوراه ، إشراف يحيى بن جنيد : جامعة الملك عبد العزيز ، ١٩٦٦ .
- ٢- ثروت يوسف الغلبان الاتجاهات الحديثة فى تأهيل المكتبة واختصاصى المعلومات
وتأثيرها على تعليم المكتبات والمعلومات فى مصر ، إشراف محمد فتحى عبد الهادى
وأسامة السيد محمود ، رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا ، ١٩٩٩ .

(**) www.Naqaae.org/main/php/book/index.php

(*) المجلس الأعلى للجامعات اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد . دليل الاعتماد
وضمان الجودة فى التعليم العالى ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ديسمبر ٢٠٠٠ .

المعايير الموضوعية من قبل لجنة متخصصة لتمثل توقعات عامة حول مستويات الإنجاز والصفات العامة التي يفترض توقعها في خريج تخصص ما، ثم أضافت اللجنة بعد ذلك(*) . بعد ذلك فإن هذه المعايير لا بد أن تحافظ على الهوية القومية وتمثل الحد الأدنى المطلوب توفره في أى برنامج تعليمي، استرشاداً بالمعايير القياسية العالمية .

وأى معايير أكاديمية لا بد أن تشمل على مواصفات الخريج المتوقعة والدور والمواقع التي يمكن أن يقوم به والمهارات المختلفة التي لا بد أن تتوفر فيه من النواحي المعرفية، والذهنية والمهنية أو العملية ثم المهارات العامة المطلوب توفرها في الخريج، وهذه المعايير تساعد مؤسسات التعليم العالي في تصميم البرامج ويمكن استخدامها في تقييم البرنامج وفي مستوى الخريجين كما أنها تساعد هيئات المراجعة والاعتماد في عمليات التقييم بحيادية وشفافية وتساعد أولياء الأمور وأصحاب فرص العمل في معرفة وضع كل برنامج وتقييمه وتوقع فرض العمل المتاحة فيه، ويشترط في أى معايير قياسية أن تكون واضحة ومفهومة ومرنة وموضوعية وشاملة وقابلة للتطبيق ويمكن قياسها وتسمح بالاختلاف الذي يميز أى برنامج آخر طبقاً للهوية واستقلالية الجامعة والكليات .

وأى معايير قياسية لا بد أن تبدأ من معلومات أساسية تشمل على عنوان المعايير وتاريخ أعدادها ثم مفهوم وعلاقات التخصص الذي أعدت له المعايير نفسها ثم المصادر التي اعتمدت عليها والتي تتكون في الغالب من معايير دولية سابقة لها ، وأخيراً أسماء الأشخاص الذين ساهموا في أعدادها .

والوثيقة التالية المعروضة في الصفحات القادمة تمثل محاولة لطرق موضوع بالغ الأهمية تأخر مجتمع المكتبات والوثائق في مصر في طريقه طويلاً كما أنها محاولة تحتل الصواب كما تحتل الخطأ ، ولا تدعى الكمال والشمول، ولكنني واثق من أنها محاولة سيتبعها مزيداً من المحاولات القادمة أن شاء الله .

(*) المجلس الأعلى للجامعات للجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد . دليل ارشادي لإعداد المعايير الأكاديمية القياسية القومية للتعليم العالي في مصر ، ٢٠٠٧ .

أ.د. أسامة السيد ، أ.د. شرف شاهين ، أ.د. يسرية عبد الحلیم زاید، د. عماد بدر الدین أبوغازی —

المجلس الأعلى للجامعات

لجنة قطاع الآداب

المعايير الأكاديمية القياسية للمكتبات والمعلومات والوثائق

أولاً : مفهوم وعلاقات تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات

التخصص الذى يهتم بالمعرفة البشرية من حيث الاقتناء والتنظيم والحفظ والاسترجاع وتيسير الإفادة ودراسة اتجاهات وسلوك المستفيدين من المعلومات باستخدام كل وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات المتاحة، ويهتم أيضاً بأعداد المتخصصين فى هذا المجال وإدارة المؤسسات التى تحقق ذلك والتشريعات التى تُحكم هذا المجال وهذا التخصص يرتبط بعلاقات موضوعية .

١- اللغويات : لاعتماد أدوات التحليل الموضوعى للمعرفة على اللغات الطبيعية المختلفة .

٢- علم الاجتماع: للتعرف على طبيعة الثقافة الاجتماعية السائدة وفهم البيئة المحيطة.

٣- علم النفس : لدراسة اتجاهات وسلوك واحتياجات المستفيدين من المعرفة .

٤- الإدارة : لإدارة مؤسسات المعلومات المختلفة .

٥- التربية : لارتباط مؤسسات المعلومات بشكل جذرى بالأنظمة التعليمية الموجودة بالمجتمع.

٦- الإحصاء: لأعداد إحصائيات مختلفة عن الاستخدام ومصادر المعلومات والميزانيات ولإعداد خطط التصنيف والأكواد المختلفة لتنظيم المعرفة.

٧- التاريخ : لتفسير وثائق المعلومات عن تقادمها .

٨- الحاسبات الإلكترونية: للاعتماد التام حالياً على هذه الحاسبات فى تنظيم وحفظ وإتاحة المعرفة البشرية فى مؤسسات حفظ واسترجاع المعلومات .

ثانياً : الموصفات العامة لخريج أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات :

إلى جانب أهمية توافر العديد من الموصفات الشخصية فى الخريج لطبيعة العمل التى تتطلب أحياناً الاتصال والتواصل مع الآخرين ، ومنها على سبيل المثال : قابلية التعلم ، المرونة، مواجهة المخاطر ، العلاقات الشخصية، القابلية للتغير ، العمل باستقلال والعمل فى مجموعات والتفاوض والإقناع والاختلاف ... وغيرها .

أ.د. أسامة السيد ، أ.د. شرف شاهين ، أ.د. يسرية عبد الحليم زايد، د. عماد بدر الدين أبوغازي —

يشهد العالم اهتمام باشر بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى
مناحي الحياة : الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، كما وضعت
الحكومات السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها نقل مجتمعاتها إلى مجتمعات
اقتصاد المعرفة . وعلى ضوء المستجدات في الساحة العالمية ثم وضع مواصفات
خريج أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات للوفاء باحتياجات سوق العمل في المجتمع
المصرى ومجتمعاتنا العربية وبالتالي لا بد أن تتوفر فيه المواصفات الآتية :

١. الإلمام بنظرية المعرفة وترابطها ونظام الاتصال .
٢. إدراك دورة النشر التقليدى والإلكترونى ومقوماته ومعايير وأدواته .
٣. معرفة طرق وأساليب وقنوات بناء وتنمية المقتنيات على اختلاف أنواعها وأشكالها ، ووضع السياسات المنظمة لها .
٤. تطبيق الخطط والأدوات العالمية والعربية المستخدمة فى تنظيم مصادر المعلومات والوثائق وإتاحتها لتحقيق أقصى إفادة منها .
٥. التخطيط والتصميم والتنفيذ الفعلى لمشروعات المكتبات ومراكز المعلومات ودور الوثائق والأرشيفات بأنواعها المختلفة .
٦. تقديم خدمات المعلومات المختلفة التى تفى بالاحتياجات وتشبع الرغبات المتنوعة والمتجددة لمجتمع المستفيدين منها .
٧. التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا والإدارة فى نفس الوقت مع تعظيم العوائد الاقتصادية بالتركيز على إدارة نظم المعلومات ونظم دعم القرار .
٨. القدرة على إدارة المعلومات ، وإدارة المعرفة ، وتسويق المعلومات ، وبناء نظم للمعلومات .
٩. نشر الوعى والثقافة المعلوماتية وتنظيم البرامج الخاصة بها وتطبيقها على أكبر قطاع ممكن .
١٠. تطبيق مفاهيم الجودة ومعاييرها بهدف الارتقاء بالمؤسسة المعلوماتية ونظام العمل وخدماتها.

١١. تطوير موارد المعلومات والمعرفة: وتشمل تطوير موارد المعلومات ، خلق وإعادة خلق المعرفة المؤسسية، تطوير أنظمة الأرشيف، وأنظمة الوثائق ، والسجلات، والذاكرة المؤسسية، وتجميع أفضل الممارسات، وأنظمة وأدوات النشر.
١٢. القدرة على تنظيم المعلومات والمعرفة: وتشمل على سبيل المثال التكشيف مستودعات البيانات ، الميتاداتا ، خرائط المعلومات وخرائط المعرفة وخلق الأنظمة المؤسسية .
١٣. الإلمام بمفاهيم وتطبيقات إدارة المحتوى : وتشمل الرقمنة ، إدارة البوابات ، أنظمة إدارة المحتوى بأشكالها المختلفة ، أنظمة الاسترجاع ، ومعمار المعلومات.
١٤. دراسة سلوك الاستخدام والمستخدمين : مثل تحديد ، الحاجات ، استراتيجيات التسويق ، واجهات الاستخدام ، إلخ .
١٥. العمل على بث المعلومات والمشاركة المعرفية: مثل السياسات والاستراتيجيات، خلق بيئة واطر للمشاركة المعرفية ، وإنشاء مجموعات الممارسة المؤسسية.
١٦. فهم وتطبيق الأنظمة والأدوات والتكنولوجيا: مثل التكنولوجيا المستخدمة فى قواعد البيانات وإدارة الوثائق ، وإدارة المحتوى.
١٧. الإلمام بفن وعلم الإدارة: مثل الإطار التعاونى والقيادة والدافعية ، وتطوير الموارد البشرية ، وإدارة التغيير.
١٨. تطبيق تقنيات أمن الأنظمة والبيانات .
١٩. التحقيق العلمى للوثائق التاريخية والعمل على الإفادة منها فى الحاضر والمستقبل .
٢٠. تصميم دورة تدفق الوثائق على مستويات مختلفة وإدارة الدورة المستندية للمنظمات .
٢١. إدارة السجلات وفق احدث المعايير وأدوات العمل العالمية .
٢٢. تطبيق التقنيات الحديثة فى إدارة معلومات ومعرفة المنظمات .

أ.د. أسامة السيد ، أ.د. شرف شاهين ، أ.د. يسرة عبد الحلیم زاید، د. عماد بدر الدین أبوغازی —
٢٣. الأرشفة الإلكترونية ومتطلباتها التقنية والبشرية والتجهيزات والتشريعات
وغيرها.

٢٤. الإمام بأساسيات الترميم اليدوى والآلى للوثائق وغيرها من مصادر المعلومات.
٢٥. تطبيق التطبيقات العصرية فى مجال التوقيع الإلكتروني وإثبات صحة التوثيق

ثالثا : مهارات الخريجين من أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات :

١. المعرفة والفهم :

- ١- التعرف على الإطار العام للمعرفة البشرية وأقسامها ومكان تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات بها .
- ٢- معرفة التطورات التاريخية والجارية فى هذا التخصص واتجاهاته المستقبلية .
- ٣- معرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والتعليمية والتشريعية والمعرفية التى تؤثر فى مسارات هذا التخصص .
- ٤- الموضوعات التى تدرج تحت مظلة المكتبات والوثائق والمعلومات ، موقعها على الخريطة العامة للتخصص؛
- ٥- السياق العام لبيئة المعلومات التى يتم من خلالها تنظيم واختزان وبحث واسترجاع المعلومات والمعرفة .
- ٦- العمليات الفنية التى تتم داخل المكتبات ومراكز المعلومات ودور الأرشيف وتحسينها.
- ٧- الأدوات الفنية التقليدية والإلكترونية اللازمة لأداء العمليات الفنية.
- ٨- وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة التى تفيد فى تقديم خدمات مكتبية ومعلوماتية وأرشيفية .
- ٩- المتطلبات الفنية والوظيفية لإنشاء المكتبات والأرشيفات الورقية الرقمية.
- ١٠- مصادر المعلومات المخطوطة والمطبوعة والإلكترونية وكيفية اختيارها وإدارتها وتنظيمها فنياً .

- ١١- النواعيات المتعددة لخدمات المكتبات والمعلمات والأرشيف التقليدية والالكترونية .
- ١٢- طرق تقديم وتسويق خدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف إلى المستفيدين منها أفرادًا وهيئات .
- ١٣- تحديد سلوك واتجاهات المستفيدين في الإفادة من المعلومات .
- ١٤- معايير تصميم المواقع للمكتبات ومراكز المعلومات ودور الوثائق والأرشيف على الانترنت .
- ١٥- أساليب نظم إدارة الوثائق الجارية وتحسينها .
- ١٦- القضايا الأخلاقية والقانونية (التشريعية) المرتبطة بالمهنة.
- ١٧- أساليب التطور المهني لمستمر والتعليم مدى الحياة .
- ١٨- العلوم البيئية التي تخدم التخصص وتؤثر فيه .
- ١٩- أهمية وأسهمات دراسات المكتبات والوثائق والمعلومات في حقول المعرفة الأخرى.

٢. المعرفة والفهم :

عند انتهاء الطالب من مرحلة الليسانس ، ينبغي أن يكون قادراً على أن:

- ١- يفكر تفكيراً نقدياً منظماً
- ٢- يتبع المنهج العلمى فى تحليل وحل المشكلات الفنية والإدارية .
- ٣- ينمى روح الإبداع والابتكار لديه .
- ٤- يختار أفضل الحلول من بين البدائل المتاحة .
- يقبل على مواصلة تعليمه (التعليم مدى الحياة/ التعليم المستمر/ التعليم الذاتى).
- ٦- يعتز بأخلاقيات المهنة ويعمل بها .
- ٧- يطور نفسه مهنيًا .
- ٨- يقترح الحلول للمشكلات الفنية والإدارية التى تواجه أثناء العمل .

أ.د. أسامة السيد ، أ.د. شرف شاهين ، أ.د. يسرة عبد الحلیم زاید، د. عماد بدر الدین أبوغازی —

٣. المهارات المهنية والعملية :

- عند انتهاء الطالب من مرحلة الليسانس ينبغي أن يكون قادراً على أن :
- ١- يختار ويقيم مصادر المعلومات المخطوطة والمطبوعة والإلكترونية والمتاحة عن بعد على الإنترنت.
 - ٢- يستخدم الأدوات الفنية التقليدية أو الإلكترونية لإنجاز العمليات الفنية التي تؤدي داخل المكتبة أو مراكز المعلومات أو دور لوثائق والأرشيف.
 - ٣- يستفيد من وسائل التكنولوجيا الحديثة في الكشف عن مصادر المعلومات وبتقديم الخدمات .
 - ٤- يدير عمليات الاقتناء والتنظيم الفنى والحفظ والاسترجاع لمصادر المعلومات .
 - يقدم ويسوق خدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف إلى المستخدمين منها أفراداً وهيئات .
 - ٦- يبحث في قواعد البيانات الببليوجرافية ، وقواعد بيانات النص الكامل.
 - ٧- يصمم ويحلل النظم المكتبية والأرشيفية .
 - ٨- يستخدم البرامج التطبيقية Software المناسبة للتطبيق في المكتبات ومراكز المعلومات ودور الوثائق والأرشيف .
 - ٩- يطبق نظم إدارة الوثائق الجارية ويعمل على ميكنتها .
 - ١٠- يصمم مواقع للمكتبات ومراكز المعلومات ودور الوثائق والأرشيف عن الانترنت .
 - ١١- سحدد سلوك واحتياجات المستخدمين إزاء الوصول إلى المعلومات .
 - ١٢- يتعامل مع المكتبات الرقمية والأرشفات وتقنيات الويب Web .
 - ١٣- يناقش التطورات المستقبلية المتعلقة بالمهنة ، ويقترح سبل الارتقاء بها .
 - ١٤- يستغل الإمكانيات والموارد والمصادر المتاحة إلى أقصى درجة ممكنة ويعمل على زيادتها .

٤ . المهارات العامة القابلة للانتقال :

- ١- اكتساب مهارات العمل الجماعى .
- ٢- اكتساب مهارات القراءة والفهم والكتابة للغة الإنجليزية أو اللغة الفرنسية كلغة ثانية .
- ٣- اكتساب مهارات التواصل مع الآخرين خاصة الزملاء والمستفيدين من خدمات المعلومات .
- ٤- حل المشكلات .
- ٥- إدارة المشروعات
- ٦- محو الأمية المعلوماتية.
- ٧- التفكير النقدى والإبداعى .
- ٨- استخدام المعينات والوسائل السمعية والبصرية والرقمية فى العرض .

المصادر

المعايير الدولية التى تم الاعتماد عليها :

- 1) Standards for Accreditation of programs in library information studies adopted by the council of the American library Association effective January, 1993
- وهي المعايير التى تعتمد عليها كل أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات فى الولايات المتحدة وكندا وبعض دول أمريكا الجنوبية والوسطى ، وهى جهد مشترك بين الجمعية الأمريكية للمكتبات والجمعية الكندية للمكتبات والجمعية الأمريكية لعلم المكتبات وجمعية الأرشيبيين الأمريكية مع الوضع فى الاعتبار أنم هذه المعايير وصفت للدرجة الجامعية الأولى فى التخصص (الماجستير) لأن دراسة المكتبات والمعلومات فى الولايات المتحدة وكندا تبدأ بعد الحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس ، وبالتالي فإن المعايير يمكن الاستفادة منها على المستوى القومى المصرى لأنها معايير

أ.د. أسامة السيد ، أ.د. شريف شاهين ، أ.د. يسرية عبد الحلیم زاید، د. عماد بدر الدین أبوغازی —
للدرجة الجامعية الأولى فى تخصص المكتبات والمعلومات (الماجستير فى الخارج
والليسانس فى مصر).

2) Library Association in Britain and British Commonwealth Countries.
Procedures for accreditation.

والذى يشمل المعايير الخاصة بتعليم المكتبات والمعلومات فى إنجلترا وأستراليا
ونيوزيلاندا وجنوب أفريقيا .

3) Australian library and information Association. The library and
information sector : core knowledge, askills and attributes . Internet
file.

[http:// alia.org/au/policies/core.knowledge](http://alia.org/au/policies/core.knowledge). in 13/10/2007

ويحتوى على بعض المهارات المطلوب توفرها فى أخصائى المعلومات .

4) International Federation of library Association, standards for library
schools.

Internet file: IFIA.org/IV/ifla65.in 13/10/2007

اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد . دليل أرشادى لاعداد المعايير الاكاديمية
القياسية القومية .